

• أولاً: المسكرات والمخدرات وارتكاب السلوك الاجرامي

يطلق على الخمر في الاسلام (ام الخبائث) وهي محرمة ويعاقب عليها بحد شرعي. وحرم الاسلام المخدرات قياساً بالخمر لاتحادهما في علة الحكم وقد اثبتت كثير من الدراسات النفسية: أن الشخص الذي يشرب المسكر لديه ميل فسيولوجي نحو تعاطي المخدر.

<p>ثانياً: شرب المسكرات وارتكاب الجريمة في المجتمع السعودي:</p> <p>ما هو التفسير الاسلامي لعلاقة الخمر بالجريمة؟</p> <p>الاتجاه الاسلامي قد سبق الاتجاهات النفسية والاجتماعية والطبية المختصة بدراسة الجريمة في التنبيه الي خطورة الخمر واثارها علي الانحراف والجريمة فيل اربعة عشر قرنا</p> <p>وقد اسهب المفسرون في بيان الالوجه الدالة على التحريم:</p> <p>-الله جعلها رجساً من عمل الشيطان ، وكلمة الرجس تدل علي منتهي القبح والخبث.</p> <p>-ان الله جعلها مثاراً للعداوة والبغضاء ،لذلك سميت الخمر ام الخبائث.</p>	<p>اولاً: التدخين والميل نحو الانحراف والجريمة- :</p> <p>ان التدخين عادة تكتسب غالباً في فترة المراهقة مدعمة بمتغيرات نفسية اجتماعية من قبل : ضغط الاقران ، او تدخين الالباء ، او تمرد المراهق ، او تقليد سلوك الراشدين.</p> <p>ما هو التفسير الاسلامي لعلاقة التدخين بالجريمة ؟</p> <p>أكد علماء الاسلام المعاصرون بأن التدخين خبث وضار ويترتب عليه كثير من المفاصد الخلقية والدينية والبدنية والمالية ، فقرررو ان حكم شربه حرام.</p> <p>ويدخل في مضمون قوله تعالى (ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث.)</p>
--	---

ثانياً: تناول المخدرات والجريمة في المجتمع السعودي:

اثبتت احدى الدراسات التي حاولت كشف العوامل المرتبطة بالجريمة في المجتمع السعودي من المحكوم عليهم بأفعال جنائية كانوا يتناولون المخدرات . وقد سبق الاتجاه الاسلامي في لفت الانتباه الي وجود علاقة واكيدة بين المخدرات والميل نحو الجريمة والجنوح . وقد تبين من خلال دراسات بعض الحالات في السجون ان اكثر انواع المخدرات شيوعاً عند مرتكبي الجرائم (حبوب منشطة – وحبوب منومة) .

التفسير الاجتماعي لعلاقة المخدرات بالجريمة :

تمكن مركز ابحاث مكافحة الجريمة في دراسته الشاملة علي المحكومين والموقوفين في الاصلاحيات والسجون في المملكة ان يحدد ثلاثة اسباب رئيسية وراء ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع السعودي.

ما هي الاسباب الرئيسية وراء ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع السعودي؟

١. انتشار تعاطي المسكرات كخلفية لمرتكب جريمة المخدرات .
٢. وجود المروجين في مجال المخدرات .
٣. نسبة العودة للجريمة بين السجناء مرتفعة ، وذلك يعني اني السجون كوسيلة للعلاج والعقاب تعد وسيلة مشكوك في فعاليتها .

ومن اهم العوامل التي تدفع الأفراد السعوديين الي التعاطي ما ياتي :

١. السفر للخارج لتحقيق رغبات شخصية والسعي وراء الملذات .
٢. التدخين .
٣. رفقاء السوء .
٤. زيادة الفراغ عند الافراد .
٥. ضعف الوازع الديني وعدم المحافظة علي الصلاة والاعراض عن البرامج الدينية .
٦. الانتقال الي المراكز الحضرية والمدن الكبيرة .

ماهي أهم الأسباب النفسية التي تدفع الي تعاطي المخدرات بشكل عام و الحشيش بشكل خاص بالمملكة؟

١. مجاراة اصدقاء السوء .
٢. الرغبة في نسيان الهموم والمشكلات .
٣. البحث عن السعادة الوهمية .
٤. متاعب العمل
٥. الرغبة في تحسن المزاج

انتهت.